

## خلال زيارته منزل الشيخ سلمان بن حمد بالمحرق

## رئيس الوزراء يؤكد أهمية الحفاظ على البيوت الأثرية وترميمها

تعديلات أخرى، وذلك عن طريق تثبيت النقوش القديمة وترميمها إذا لزم الأمر، مع الحفاظ على أعلى مستوى من الحرفية والفن فيما يتعلق بالنقوش المميزة الموجودة في خمس غرف أساسية من بين 27 غرفة يحتويها البيت، إذ تم اكتشاف عمود إنشائي (ثمانى الأضلاع) محفور بمجموعة من الزخارف العميقة والمتقنة التي تستعيد فترة زمنية مهمة وتكشف عن وجوه إبداعية وجمالية.

وأشارت الوزيرة إلى أن المنزل الذي يعد من أقدم المعالم التراثية العمرانية ويعود تاريخ تأسيسه إلى العام 1796 ميلادية، كان تعرض لبعض التعاملات التي كادت تغيب أحد أهم المعالم التاريخية البحرية، إذ تمت تغطية جميع مكونات المنزل بطبقة سميكة من الإسمنت البورتلندي خلال فترة السبعينات والثمانينات، ما أدى إلى تسريع تدهور عناصره وملاحه العمرانية، وتآكل أعضائه واتساع نسبة الرطوبة داخل جدرانه. وبينت أن ذلك استدعى إزالة هذه الطبقات والتعديلات التي شوهدت أصالة المكان أثناء عمليات الترميم بصورة كاملة وبتقنيات دقيقة، ومن ثم إعادة تطبيق ملاط الحوائط التقليدي المتكون من النورة (الجير)، الجبس والرمل الصحراوي، وترميم الزخارف الجصية والأبواب والنوافذ الخشبية، وإعادة تهيئة أفنية المنازل الأصلية.

ولفتت إلى أن دور وزارة الثقافة لم يقتصر على استعادة الهيكل التاريخي والعمراني لبيت الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة، بل تم تفعيله تراثياً عبر تخصيص ثلاث غرف لتقديم عروض متحفية عن تاريخ المنزل ومسارات التغيير الاجتماعي الذي شهده هذا العمران، وذلك بالاستعانة بشركة «لا ميدوس» (La Meduce) الفرنسية الدولية في مجال العروض المتحفية. وذكرت أنه في إطار الحرص على تشكيل صورة بصرية تاريخية، وإبقاء هذا البيت في المجال الرؤيوي والتواصل الجمالي مع الزوار والعابرين، عملت شركة «الآن فيغيو» الفرنسية العالمية على تنفيذ نظام الإضاءة التي تبرز الملامح الجمالية والأثرية لهذا البيت في إطاره العمراني اللائق به في قلب مدينة المحرق.



سمو رئيس الوزراء يزور منزل المغفور له بإذن الله الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة

## ■ المنامة - بنا

أكد رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، أهمية الحفاظ على البيوت الأثرية والتراثية وترميمها والعناية بها لتظل شاهداً على أصالة وعراقة هذا الوطن، والعمل في الوقت ذاته على تعظيم الاستفادة منها كعناصر للجذب السياحي يفيد الاقتصاد الوطني، ويسهم في التعريف بحضارة البحرين وتطورها عبر السنين.

جاء ذلك خلال قيام رئيس الوزراء صباح أمس الإثنين (12 ديسمبر/ كانون الأول 2011)، بزيارة تفقدية لمنزل المغفور له بإذن الله تعالى صاحب العظمة الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة -رحمه الله- بمحافظة المحرق، بعدها تجول سموه راجلاً بين الأحياء والمناطق في المحرق للاطلاع على أوضاعها وأحوال المواطنين فيها، واستقبال أهالي المحرق سموه وسط احتفاء شعبي وترديد هتافات المحبة والولاء من المواطنين، إذ أكد رئيس الوزراء خلال الزيارة أن «المكون الشعبي من المحبة والولاء وفيض المشاعر الجارف يزيدنا إصراراً على العطاء، فثعب مثل شعب البحرين لديه مثل هذا المخزون من المشاعر الوطنية لا بد أن يُقابل بمزيد من البذل والعزم على تحقيق أمانه وتلبية طموحاته»، منوها سموه في السياق ذاته إلى أن «الإرث التراثي والثقافي البحريني وما تشكله المحرق وما تضمه من معالم قيمة تاريخياً وتراثياً، ومنها منزل المغفور له بإذن الله تعالى والدنا الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة طيب الله ثراه، تجعل من المحرق منارة إشعاع ثقافي ومركزاً تاريخياً قيماً تعكس التطور الحضاري البحريني عبر الزمن».

واستمع سموه إلى شرح مفصل عن عمليات الترميم والتقنيات العمرانية المتبعة لإتمام عمليات ترميم وتوثيق المراحل التاريخية التي شهدها منزل المغفور له الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة، والذي يعود تاريخ تأسيسه إلى العام 1796.

وأوضح سموه أن «حرص الحكومة على العناية والاهتمام بالبيوت الأثرية التراثية نابع من إيماننا بأنها قيمة وطنية توفق حقبا مهمة في تاريخ الوطن، وتجسد غنى هذا التاريخ بالشخصيات والعوائل البحرينية التي

أسهمت في بناء الوطن وازدهاره». وأضاف «إننا فخورون بما لدينا من تاريخ طويل حافل بالإنجازات، وإننا على يقين بأن الاعتناء بتراثنا هو السبيل للحفاظ على هويتنا في مواجهة التأثيرات الثقافية الغربية على مجتمعاتنا»، مشيراً إلى أن برنامج عمل الحكومة يولي اهتماماً خاصاً بمشروعات تطوير المواقع التراثية والأثرية، ولاسيما في محافظة المحرق صاحبة التاريخ العريق، والتجسيد الحي لقيم الوحدة الوطنية التي نشأ في كنفها أبناء البحرين على مر العقود».

ووجه سموه جميع الجهات المعنية إلى وضع تصورات وبرامج لتطوير هذه البيوت وفق أحدث الأساليب

العلمية في مجالات الترميم والصيانة، حتى تكون دليلاً ومرشداً للأجيال المتعاقبة على ما أنجزه الرعيل الأول لصالح الوطن، مشدداً على ضرورة أن تجرى عمليات تطوير وترميم البيوت الأثرية والتراثية وفق مخططات شاملة، تستهدف تنمية المناطق المحيطة من خلال توسعة الطرق ورفسها وإنارتها، على أن يكون ذلك في إطار جمالي يديع يعكس الوجه الأصيل للبحرين ويخلد مسيرة تقدمها ونهضتها.

من جانبها، أكدت وزيرة الثقافة الشخبة مي بنت محمد آل خليفة أن «الاتجاه للحفاظ على التراث العمراني يجسد أهم الركائز الثقافية التي نحاول من خلالها استعادة المشاهد التاريخية والاجتماعية للبحرين». وأشارت إلى أن بيت المغفور له الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة رحمه الله يعتبر أول بيت يتم ترميمه بالطريقة العلمية الصحيحة والدقيقة في خطة عمرانية محكمة تتخذ اتجاهاً يعتمد على إبقاء جميع الدلائل العمرانية في هذا البيت، والتي تشكل تاريخاً موثقاً يحفظ الملامح والتغيرات التي نحتت بظواهرها حكاية هذا العمران».

وأكدت أن هذا الترميم يجيء بصورة أكثر قرباً من واقع هذا البيت وملابس الأحداث التي عاصرها، إذ تم ترميم كل الزخارف بدقة دون المساس بها أو تبديلها أو حتى إجراء أية

المشاهد التاريخية والاجتماعية للبحرين».

وأشارت إلى أن بيت المغفور له الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة رحمه الله يعتبر أول بيت يتم ترميمه بالطريقة العلمية الصحيحة والدقيقة في خطة عمرانية محكمة تتخذ اتجاهاً يعتمد على إبقاء جميع الدلائل العمرانية في هذا البيت، والتي تشكل تاريخاً موثقاً يحفظ الملامح والتغيرات التي نحتت بظواهرها حكاية هذا العمران».

## تعيين مديرين في «الداخلية» و«العدل» و«العمل» و«الإفتاء القانوني»

رقم (89) بتعيين عصام إسماعيل العلوي مديراً بالوكالة لإدارة تنمية الموارد البشرية في وزارة العمل، وجاء في القرار رقم (90) أنه يعين دعيج خليفة البنجاسم مديراً بالوكالة لإدارة الانتخابات والاستفتاءات في هيئة التشريع والإفتاء القانوني.

عبدالعزیز الصباغ مديراً بالوكالة بشؤون الجمارك في وزارة الداخلية لإدارة التخليص الجمركي والمتابعة. ونص القرار رقم (88) على تعيين خليفة محبوب سالم الوردی مديراً بالوكالة لإدارة التنفيذ بوزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، فيما نص القرار

□ أصدر رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، أربعة قرارات لسنة 2011 بتعيين مديرين في وزارات «الداخلية» و«العدل» و«العمل»، وهيئة التشريع والإفتاء القانوني. وجاء في القرار الأول رقم (87) أنه يعين وليد

## السفير السعودي: نعتز بما حققته

## البحرين من إنجازات ومكاسب تاريخية

الازدهار لمملكة البحرين وشعبها الشقيق التي قادها جلالته خلال الفترة الماضية بكل حكمة واقتدار، والتي توجه بإنجازاته المتوالي والمتتالية في الإسهام مع إخوانه قادة الخليج العربي في دعم مسيرة مجلس التعاون وتقويتها وإسهامات جلالته الواضحة في تطوير وتنمية علاقات مملكة البحرين الشقيقة على جميع المستويات وجميع الأصعدة محلياً وخليجياً وعربياً وإسلامياً ودولياً.

ذكرى مرور 11 سنة على جلوس جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملكاً لمملكة البحرين الشقيقة أن أعرب باسم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لجلالة الملك حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة عن فائق التهاني الخالصة بهذه المناسبة الوطنية الغالية، سائلاً المولى عز وجل أن يحفظ جلالته وأن يديم عليه موفور الصحة والسعادة لمواصلة مسيرة الخير

البلاد، أن السفارة ستواصل بذل المزيد من العطاء تحقيقاً لرؤية القيادتين السعودية والبحرينية «من دعم العلاقات الممتازة المميزة بين البلدين النابعة من حرصهم نحو الدفع والارتقاء بالعلاقات في جميع المجالات وعلى جميع الأصعدة، إذ أصبحت تلك العلاقات مثلاً يبتغى لما يجب أن تكون عليه العلاقات العربية - العربية وغدت دعامة رئيسية للتضامن العربي والإسلامي والسلم الدولي». وأضاف «يسرني في مناسبة

□ أعرب سفير المملكة العربية السعودية لدى مملكة البحرين عبدالمحسن المارك، عن عميق اعترازه وأعضاء سفارة خادم الحرمين الشريفين بما حققته مملكة البحرين من تطورات وإنجازات ومكاسب تاريخية واضحة وجمالية للعيان في هذه المرحلة المهمة من مراحل نهضة وعزة البحرين في ظل قيادة عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة الحكيم. وأكد السفير السعودي، في كلمة بمناسبة ذكرى عيد جلوس عاهل

## البلوشي تفتتح ورشة «الإعلام والتأثير الإيجابي في الآخرين»

ألقى مدير إدارة العلاقات العامة والدولية عبدالعزيز الرفاعي، كلمة عن الدور الذي يلعبه الإعلام وتأثيره الإيجابي في الآخرين، كما تم عرض فيلم وثائقي عن وسائل الاتصال في مملكة البحرين قديماً وحديثاً.

في الآخرين» التي نظمتها إدارة العلاقات العامة والدولية. وألقت الوزيرة، خلال افتتاح الورشة، كلمة تطرقت فيها إلى أهمية الإعلام وتأثيره على الآخرين، كما

□ افتتحت وزيرة حقوق الإنسان والتنمية الاجتماعية قائم بأعمال وزير الصحة فاطمة البلوشي، صباح أمس الإثنين (12 ديسمبر/كانون الأول 2011) ورشة «الإعلام والتأثير الإيجابي



**حفل تخريج  
الفوج الخامس من طلبة  
جامعة دلمون للعلوم والتكنولوجيا**

تعلن جامعة دلمون للعلوم والتكنولوجيا  
عن تمديد فترة التسجيل لحفل تخريج الفوج الخامس من طلبة الجامعة  
(برنامجي البكالوريوس والماجستير)،  
بتاريخ ٢٩-ديسمبر-٢٠١١، ويشمل الحفل خريجي الدفعات التالية:

الفصل الثاني ٢٠٠٩-٢٠١٠
الفصل الصيفي ٢٠٠٩-٢٠١٠
الفصل الأول ٢٠١٠-٢٠١١
الفصل الثاني ٢٠١٠-٢٠١١ (للماجستير فقط)

وعليه تدعو الجامعة الطلبة الخريجين إلى:  
مراجعة موقع الجامعة الإلكتروني للاطلاع على تفاصيل الحفل والتسجيل وملء الاستمارة الخاصة بذلك،  
في تاريخ أقصاه ١٩ ديسمبر ٢٠١١م  
<http://www.delmon.edu.bh>

للاستفسار:  
الرجاء زيارة صفحة الجامعة على الفيس بوك:  
<http://www.facebook.com/Delmon.University>  
أو مراجعة دائرة الطلبة الخريجين بالجامعة:  
أرقام الاتصال: 17295500 / 17295125